

وقول الثالثة : «زوجي العَشَق» ، العَشَق الطويل وقيل الطويل العَنق
تريد أن له طولاً بلا نفع ، ومنظراً بلا مَحْبَر ؛ فإن نطقت بما فيه طلقها ، وإن
سكتت تركها معلقة لا كذوات الأزواج ولا كالأيامى .

ويروى كذلك على حد سنان مذلق والمذلق المحدد أى بقيت معه على
سنان .

وعن إسماعيل بن أبى أويس وغيره أن العَشَق المقدم الشرير وعلى هذا فما
بعده بيان له .

وحكى أبو بكر بن الأنبارى عنه أن العَشَق القصير وسب فيه إلى
التصحيف وذكر أنه إنما قال: الصقر المقدم الجرى .

وقول الرابعة : زوجى كليل يَهَامه إلى آخره . تهامة : ما نزل عن نجد من
بلاد الحجاز والقَرّ والقُرّة البرد . ويقال قُررت: أى أصابنى البرد والسّامة
الملال وليل تهامة طلق لا يؤذى بحر ولا برد شبهته به فى خلوه من الأذى
والمكروه .

وقولها الآخر: ولا قر . قيل: معناه لا ذو حر ولا قر كما يقال: فلان عدل أى ذو
عدالة . وقيل يحتمل أن تريد لا حر فيها ولا قر . وقولها ولا محافة ولا سّامة أى
ليس فيه خلق أخاف بسببه . أو يسأمنى أو أسأمه . وروى ولا مخافة ولا وحامة
والوخامة الثقل يقال طعام وخيم أى ثقيل . وزاد بعضهم ولا يخاف حلقه ولا
أمامه .

قال ابن الأنبارى : معناه أن ساكنى تهامة لا يخافون من خلفهم ولا أمامهم
لامتناعهم بالجبال وتحصنهم فيها .

وقول الخامسة : «زوجى ان دخل فهد : أى كان كالفهد وقيل : وصفته
بلين الجانب ؛ لأن الفهد لين المس كثير السكون . وقيل وصفته بالنوم
والتغافل ، والفهد كذلك والمعنى أنه يتغافل عن أحوال البيت ، وإن وجد فيها
خللا استحق اللوم به أغضنى . وأسيد واستأسد : أشبه الأسد فى الإقدام .